

## درس فجر الأحد 2/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الله رضي الله عنك. سبحان الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا ان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. لله ما في السماوات والارض. ان الله هو الغني الحميد - 00:00:00

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة الله سميع بصير - 00:00:20

المتر ان الله المتر ان الله يولد الليل في النهار ويوج النهار في الليل مسخر الشمس والقمر. كل يجري الى اجل مسمى.  
وان الله بما تعلمون خبير. ذلك بان - 00:00:42

ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه وانما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي يخبر تعالى عن المشرفين الذين يعبدون مع الله غيره يخبر عنهم بانهم يقررون - 00:01:02

بان الله هو خالق السماوات والارض وخلقكم ولئن سألتم من خلقكم لا يطول ولا ان سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله  
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله - 00:01:42

هم يقررون لله بالريوبية بانه رب كل شيء وخلق كل شيء ومالك كل شيء ومع ذلك يتناقضون يعبدون مع الله يعبدون من لا يخلق شيئاً ولا يقدر على شيء. افمن يخلق كمن لا يخلق. افلا تذكروا - 00:02:03

عجب سبحان الله نسأل الله العافية اليه في العقول والفتراء من هذه من هذا شأنه تدبيرا وقدرة انه هو الاحق بان يعظم يخاف  
ويرجى ويدعى ويعبد ولهاذا اذا ذكر الامر - 00:02:31

هذه يقول افلا تتقون؟ افلا تذكرون كيف فاني تضحكون ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر. ليقولن الله  
فاني كيف يصرفون قل الحمد لله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله - 00:03:09

الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون لله ما في السماوات والارض. ان الله هو الذي له الملك وهو الغني وهو المستحق  
للحمد على ما اتصف به من صفات الكمال له الحمد كله من السماوات ومن الارض ومنه ما بينهم - 00:03:40

ثم يقول تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني لو ان جميع شجر الارض اقلام والبحث ومن بعده سبعة ابحر. تكون مدادا  
يكتب به لنا فداء هذه البحور ولم تنفذ كلمة الله - 00:04:12

لو ان ما في الارض من شجرة اطلال. والبحر يمده من بعده سبعة اضحى ما نفذت كلمة يعني لو ان اشجار الارض كلها اقلام والبحار  
مداد تكتب به تكتب به كلمات الله لنفت هذه - 00:04:44

البحار وتكسرت الاقلام ولم تنفذ كلمات الله لان كلمات الله لا نهاية لها لانه تعالى لم ينزل يتكلم ويكلم يتكلم بما شاء ولا يزال ومال وما  
لا نهاية له لا - 00:05:02

لا يساويه ولا يبلغه ما له نهاية فالبحار لو لو كانت سبعة اضحى لو كانت سبعين بحرا لها نهاية لا نهاية. وكلمة الله لا نهاية لها وما لا  
نهاية له - 00:05:33

وما له نهاية يفني وينفذ دون ان يبلغ ما لا نهاية له وهذا المعنى يرشد اليه وينبه عليه هذه الآية. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام.  
والبحر يمده من بعده سبعة اضحى - 00:06:01

ان الله عزيز. ثم يقول تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا ثلاث سواه خلق جميع المخلوقات كخلق نفس واحدة من جهة قدرة الله فليس

خلقى القليل باهون عليه من خلق الكثير - 00:06:30

بل كلهم سواه في قدرة الله فالاشياء لا تتفاوت بالنسبة لقدرة الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة دليل على كمال قدرته سبحانه وتعالى فليس عنده شيء هذا هين وهذا اهون - 00:07:00

كل المقدورات كلها بالنسبة لقدرته سواء ثم يذكر سبحانه وتعالى باية عظيمة وهي الليل والنهار والشمس والقمر هذه المخلوقات التي تتعاقب على الناس يأتي الليل ويذهب ويأتي النهار ويذهب وهما - 00:07:33

يتعاقبان على الناس الشمس والقمر يتعاقبان طلوعاً وغروبًا وهذا كلّه بتقدير وتدبیر العلي القدير سبحانه كلّ يجري إلى أجله. كلّ يجري إلى أجل مسمى. فلهذا الليل والنهر والشمس والقمر منتهي - 00:08:04

تنتهي اليك فتتوقف الشمس والقمر تنقضي الليالي والايمان وتنتهي آآ الخلط الى اليوم الاخير الى اليوم الاخر ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العليم - 00:08:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الرحمن السعدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولئن سأله من خلق السماوات والأرض على - 00:09:00

اي ولئن سألت هؤلاء المشركين المكذبين بالحق. من خلق السماوات والارض لعلموا ان اصحابهم ما خلقت شيئاً من ذلك بقولهم الله الذي خلقهما وحده قال لهم الزم: لهم ومحتحاً لما اقرروا به على ما انكروه. الحمد لله الذي يبين الودي - 00.09.27

الحمد لله الذي يبين النور واظهر الاستدلال عليكم من انفسكم فلو كانوا يعلمون لجزموا ان المنفرد بالخلق والله سنه ومهما حملتم به ملء عروبه حتى لا تملؤه الحمد لله الذي يبين اورى

يفرد بالعبادة والتوحيد. ولكن أكثرهم لا يعلمون. فلذلك اشركوا به غيره - 00:10:07  
ما ذهبوا اليه. الا وجده الحيرة والشك لا على وجه البصيرة ثم ذكر في هاتين الآيتين نموذجا من ساعة اوصاد الله سبحانه ثم ذكره ثم

ذكر في هاتين الآيتين نموذجا من سعة اوصاف الله - 00:10:37

سبحانه ليدعوا عباده الى معرفته. ومحبته وخلاص الدين وان جميع ما في السماوات والارض وهذا كامل لجميع العالم العلوي والسفلي. انه ملكه يتصرف فيهم. باحكام واحكامه العمria واحكامه الجزاية فكلهم عبيد - 00:11:07

اريد منه من رزق وما اريد وما اريد ان يطعمون. وان اعمال النبيين والصديقين - 00:11:47

شهداء والصالحين لا تنفعوا الله شيئاً وإنما تنفع عاملتها. والله غني عنهم وعن مالهم ومن غناه ان اغناهم واغناهم في دنياهم  
واخراهم ثم اخبر تعالى عن وان سعة حمده عن سعة حمده وان حمده - 00:12:18

لوازم ذاته. فلا يكون الا حمي الا حميد من جميع الوجوه. فهو حميد في ذاته فكل صفة من صفاته يستحق عليها اكمل حمد واتم لكونها صفات عظمة وكمال وجميع ما فعله وخلقه - 00:12:48

ويحمد عليه وجميع ما امر به ونهى عنه يحمد. يحمد عليه وجميع ما حكم به في العباد وبين العباد في الدنيا والآخرة. يحمد عليه. ثم اخبر عن ساعتك وعظمة قوله بشرح يبلغ من القلوب كل ما يلغت - 00:13:18

وتنبه له العقول وتحير فيه الافئدة. وتسبح في معرفته اولو الالباب فقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يكتب والبحر يمد من  
بعد سعة ابحر مدادا يستمد بها ان نتكسر تلك الاقلام - 00:13:48

ولئني ذلك المدد ما نفذت كلمات الله وهذا ليس مبالغة لا حقيقة تبارك وتعالى ان العقول تتقاصر عن الاحاطة ببعض صفاته وعلمت على، ان معرفته لعيادة افضل، نعمة انعم بها عليهم واحدا، مرقية - 00:14:18

كثيرة والبحور لو امتدت باطلاعاف مضاعفة. فإنه يتصور نفادها واما كلام الله تعالى بل دلنا الدليل الشرعي والعقلي على انه لا نفاذ لا نفاذ له ولا منتهى فكل شيء ينتهي الا الباري وصفاته. وان الى رب الممتهني. واذا تصور - 00:15:47

اقول حقيقة اوليتها تعالى واخريته. وان كل ما فرضه في ما فرضه الذهن ومن الازمان السابقة مهما تسلسل الفرض والتقدير. فهو تعالى قبل ذلك الى غير النهاية وانه 00:16:27

وانه مهما فرضت الذهن والعقل من الازمان المتأخرة وتسلسل الفرض والتقدير وساعد على ذلك من فالله تعالى بعد ذلك الى غير غاية ولا نهاية. والله في جميع الاوقات يحكم ويتكلم ويقول ويفعل. ويفعل كيف اراد اذا اراد - 00:16:56

لا مانع له من شيء من اقواله وافعاله. فإذا تصور العقل ذلك فان المثل الذي الله لکلامه ليدرك العباد شيئاً منه. والا فالامر اعظم واجل ثم ذكر جلالة عزته وكمال حكمته. فقال ان الله عزيز حكيم - 00:17:26

اين له العزة جمیعاً الذي ما في العالم العلوی والسفلي من القوی الا هي منه. هو الذي طه للخلق فلا حول ولا قوی الا به. وبعزته قاری الخلق كلهم تصرف فيه المدبرهم وبحکمته خلق الخلق وابتداه. وابتداه بالحكمة - 00:17:56

وجعل غایته والمقصود منه الحکمة. وكذلك الامر والنهی بالحکمة وكانت غایته المقصودة الحکمة. فهو الحکیم في خلقه وامرہ. ثم وكمالها وانه لا يمكن ان يتصورها العقل. فقال ما خلقك واحدة. وهذا شيء يحیر العقول. ان خلق جميع الخلق - 00:18:26

على كثرتهم ويعثّم بعد موتهم بعد تفرقهم في لمحۃ واحدة كخلقه نفسها واحدة فلا وجه لاستبعاد البافی والنشور على العمل الا الجهل بعظمة الله. وقوی وقوی قدرته ثم ذکر عموم سمعه لجميع المسموعات. وبصره لجميع المبصرات. فقال - 00:19:06  
ان الله سمیع بصیر. قال الله ایها النبی. نعم. الملتقی      بسم الله الرحمن الرحيم. قال نجد الدين عبد السلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى في كتابه المتنقی باب باب ما يقول - 00:19:46

اذا دخل المسجد واذا خرج منه عن ابی حمید وابی اسید قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج - 00:20:23

يقول اللهم اني اسألک من فضلك. رواه احمد والنسائی وكذلك مسلم وابو داود و قال عن ابی حمید وابی اسید بشک. وانت. وقال عن ابی حمید او او ابی اسید بالشك. نعم - 00:20:51

وعن فاطمة الزهراء قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل المسجد قال باسم الله السلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبی وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال - 00:21:18

بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبی وافتح لي ابواب فضلك. رواه احمد وابن ماجة      باب جامع فيما ت-chan المساجد عنه. وما ابیح فيها عن ابی هریرة قال - 00:21:38

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة فليقل لا ادعا الله اليك. فان المساجد لن تبني لها  
عن بربیدة رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:22:16

ما وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له. رواهما احمد ومسلم وابن ماجة ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من دخل مسجدنا هذا خيرا او لیعلموا او لیعلمه او او لیعلمه کان كالمجاهد في - 00:22:46

في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. رواه احمد وابن ماجه وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره.  
وعن حکیم ابن حزام قال قال رسول الله - 00:23:16

صلی الله علیه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد ولا يستقر فيها رواه احمد وابو داود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:23:36

ما رأیت من من ينشد في ظالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه الترمذی. وعن عمر ابن شعیب من عن ابیه عن جده قال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشراء والبیع في المسجد وانتم - 00:24:06

فيه الاشعار وان تنشد فيه الصالة وعن الحلق يوم يوم الجمعة قبل الصلاة. رواه الخمسة وليس النسائي في الصالة وعن سهل بن سعد

ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجل - 00:24:26

وجد مع امرأته رجلا ايقته؟ فتلاغنا في المسجد وانا شاهد متفق عليه وان جابر من ثمرة قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اكتر من مائة مرة في المسجد واصحابه يتذاكرون الشعرا واشياء من امر الجاهلية. فربما تبسم معهم. رواه احمد - 00:24:46

احمد وعن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فلاحظ اليه فقال قال كنت اشتغل فيه وفيه من هو خير منك. ثم التفت الى ابي هريرة فقال - 00:25:16

قل انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح القدس؟ قال نعم متفق عليه. وعن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه - 00:25:36

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى متفق عليه عبدالله ابن عمر انه كان بناما وهو شاب اعزب. وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري والنسائي وابو داود - 00:25:56

واحمد كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ننام في المسجد ونقيل في ونحن شباب قال البخاري وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله - 00:26:26

عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال قال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب القراء وعن عائشة قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رمأه رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقة - 00:26:46

العرقة في الاكحل. فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب متفق عليه. وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:27:16

وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا؟ فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا ابا سائل يسأل فوجدت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث قال كنا نأكل على عهد رسول الله - 00:27:36

صلى الله عليه وسلم في المسجد الخبز واللحام. رواه ابن ماجة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر ثمامة بن ائل بسارية في المسجد قبل اسلامه. وثبت انه نثر مالا جاء - 00:28:06

نشر مالا جاء من البحرين في المسجد وقسمه فيه. انتهى من هذا الباب كما ذكر يعني الدلاله على ما يجوز وما لا يجوز في المسجد المسجد بيت الله من مساجد بيوت الله - 00:28:37

التي اذن الله ان ترفع تعظم وبنيت لاقامة شعيرة الصلاة الصلوات الخمس بالذات ولغيرها من العبادات من العلم والتعليم وتلاوة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى وما وما يفعل فيها انواع ما منها ما هو ما هو حرام - 00:29:06

فانشد الضالة ومنها ما هو يعني البخار في المسجد خطيبة وكفاره دفنهما البساق في قبلة المسجد فهو حرام الرسول لما رأى نخاعة في قبلة المسجد غضب ودعى برجول فحكى من جدار المسجد - 00:29:50

وتضمن اه يعني امور ومنها يا جواز التصدق الفقير المسجد وكذلك السؤال لا بأس به اذا سأله. لكن لا بأس لا على طريقة هؤلاء الجهال الذي يقوم متحدثا ايمان ينادي ويسأل لكن واحد يجلس عند باب المسجد اه يتعرض للسؤال لا بأس - 00:30:29

لا بأس بذلك اما ان ينشد ويرفع صوته ويطيل احنا يعني عنه وكذلك مما يجوز النوم في المسجد ولا سيما اذا يعني ادعت الحاجة اذا كان الانسان يعني ليس له آآ مسكن فيه لكن لا يتخدذه - 00:31:03

اما من كان ليس له مسكن فله في المسجد. ويقيم في المسجد وينزلون فيها لا ينكر الا اذا ترتب عليه مفسدة مثلا اذا كثري يعني - 00:31:38

الناس اذا كثري النوم ومما يؤدي الى يعني آآ اذا المتعبدين والمصلين او كان مثلا يحصل يعني هناك هناك روائح كريهة في المسجد العمال الذين لا يتنظرون ولا يصلون سواء تظهر لهم طوابع كريهة هؤلاء يمنعون من - 00:32:09

اتخاذ المسجد مستراحة ومناما للمفسدة لا كانت تحريم النوم في المسجد نعم هذا كثير يمنعون ينكر عليهم. يؤذون الناس يقال صلوا في منازلكم. نعم. والا يضع بعضهم اه اشتغل ثياب للمسجد - 00:32:46

السيور يرشدون ويعلمون نعم يا محمد خلاص انتهى نعم      بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر - 00:33:34

رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الطلاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحد - 00:34:13

فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناهم عليهم فامضاه عليهم رواه مسلم وعن محمود ابن لبيد رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطبيقات - 00:34:33

فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم؟ حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله؟ رواه النسائي موثوقون. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طلاقا ابو ركانة ام ام ركانة - 00:34:53

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع امرأتك فقال اني طلقتها ثلاثة. قال قد علمت راجعها رواه ابو داود داود في لفظ الاحمد طلاق ركانة امرأته في مجلس واحد ثلاثة. فحزن عليها فقال له رسول الله صلى الله عليه - 00:35:13

سلم فانها واحدة وفي سندھما ابن اسحاق فيها قال وقد روى ابو داود من وجه اخر احسن منه ان ركانته طلاق امرأته البنت فقال والله ما اردت بها الا واحدة فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:33

لا الله الا الله. هذه الاحاديث تتعلق بمسألة عظيمة وهي طلاق الثلاث ثلاث المراد به ثلاث بلفظ واحد كأن يقول الرجل لامرأته انت طلاق ثلاثة هذا الثلاث يكون على وجه اخر - 00:35:53

الحكم الشرعي ان من طلاق امرأته ثلاثة فانها تحرم عليه حتى تنكأ زوجا غيره اما اذا طلقها طلاقا ثلاثة طلقات متفرقات يعني يعيد يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها ثم يرجعها ثم يطلقها - 00:36:27

السلسة بينها تحرم عليه حينئذ بجماع المسلمين في قوله تعالى حتى وان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكأ زوجا غيره والطلاق الرجعي والطلاق الاولى الواعدة والثانية. الطلاق مرتان فامساك بالمعروف او تسريح باحسان - 00:36:51

ولكن الشأن فيما اذا جمع الثلاث هذه محل الكلام جاءت في هذه الاحاديث منها حديث ابن عباس كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان طلاق الثلاث على عهد - 00:37:18

وابي بكر وعمر او سنتين من عمر كان واحدة عمر ان الناس قد استعجلوا في امر كانت يعني كثر منهم الطلاق الثلاث فلو امضينا يعني على وجه العقوبة لو امضيناهم فامضيه عليهم. بمعنى ان - 00:37:35

ان من طلاق ثلاثة فهي ثلاثة ومعنى هذا ان امرأته تحرم عليه قد اختلف العلماء في هذا اختلافا كبيرا جمهور اهل العلم ذهبوا الى انطلاق الثلاث ثلاثة والمقصود طلاق الثلاث يعني مجموعة بلفظ واحد - 00:38:03

ومن صور طلاق الثلاث ان يقول انت طلاق انت طلاق في مقام واعي اكررها. فهذا ايضا يعدد بعض اهل العلم من طلاق الثلاث الذي يدخل في قول ابن عباس - 00:38:56

ثلاث على عهد رسول الله الى اخر الحديث ومن وجه اخر اصل جمع الثلاث هو طلاق بدعي. حرام. لا يجوز للرجل ان يقول لامرأته انت طلاق ثلاثة لما جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام لما بلغوا ان رجل طلق امرأته غضب فقال ايلعب بكتاب الله - 00:39:25

هذا بين اظهركم ثلاثة يعني على هذا الوجه على ان يطلق ثم من بدا له في العدة ان يراجع راجع. ثم يطلق ثم في العدة ايضا ان بدا له ان يراجع راجع. ثم يطلق هكذا شرع الطلاق. شرع الطلاق الثلاث - 00:40:08

لمصلحة حيث يكون عند الزوج فرصة للمراجعة. الطلاق مرتان فامساك بالمعروف باحسان والذي يجمع الثلاث قد خالف شرع الله. وارتكب ما حرم الله عليه وضيق على نفسه واسعا ضيق ما وسعه الله عليه. والله وسع عليه - 00:40:37

الطلاق مرة بعد مرة حتى آآ يتمكن من المراجعة اذا بدا له اذا على الطلاق فعنده فرصة. فاذا طلق وندم راجع ثم طلاق ثم طلاق الثالثة انتهى قد وما حرمك عليه الا بعد الزواج الا لسد للردع عن التمادي في الطلاق - 00:41:08

لان الطلاق كما تقدم وبين كان جائزا في في الجملة فانه مكرهه وبغيض. لان الله يحب دوام العشرة يحب دوام العشرة بين الزوجين

وذهب قليل من اهل العلم قليل من اهل العلم الى ان الطلاق ثلاث واحده - [00:41:46](#)

قريب من السلف واختار شيخ الاسلام وابن القيم ان طلاقك الثلاث مجموعة انها تكون واحدة على ما جاء بعدي ابن عباس واما الجمهور فمضوا على ما افتى به عمر رضي الله عنه - [00:42:24](#)

ويقاد ان يكون يعني شبه اجماع لان عمر امضى وعليهم ولم ينكر. ولم ينكر اه ينكر عليه ذلك وانفقه الصحابة على ذلك ولم ينكروه وهو الخليفة الراشد وبسبب تماذی الناس - [00:42:58](#)

ولجوءهم الى يعني طرق محرمة كالتحليل يعني رأى من رأى من اهل العلم ان ان الفتوى بان الثلاث واحده انه امر يعني عمر امر الثلاث لردع الناس عن التماذی بالطلاق والتباذی في طلاق الثلاث. ولكن الامر - [00:43:48](#)

في الا زمان المتأخرة افضت الى امر عظيم وهو التحايل على الطلاق. وارتكاب وهي مسألة عظيمة لا يفتني فيها الا افراد من اهل العلم يعني اجتهدوا في ذلك شيخنا الشيخ ابن باز وشيخ - [00:44:26](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين اشتهر في القول بان طلاق الثلاث واحده. واوسعهم في هذا الشيخ محمد اوسعهما في هذا الشيخ محمد ابن عثيمين من جهة الصيغة احسن الله اليكم المقصود - [00:44:57](#)

والان اصبحت الفتوى هي الجارية في الفتاة يعني في في المراجع الرسمية. المراجع الرسمية الان والفتاوی والجهات الافتاء الرسمية صار هذا القول هو المعتمد في هذه البلاد وفي كثير من البلدان - [00:45:24](#)

القول الذي انكره اهل الزمان على ابن تيمية انكره كثير من اهل العلم لانه يرونـه قد الاجماع بذلك اـنـا الان اـصـبـحـ قـوـلـهـ وـفـتوـاهـ هي المعتمدة في مراجع الفتاوى الرسمية - [00:45:52](#)

اما بالنسبة للاجتهادات اما بالنسبة للاشخاص على العلم فهذه مواضع كل بحسب ما ادى اليه اجتهاده الله المستعان. الطواقي الثلاثة واحد يا شيخ هـا اـنـاـ اـقـوـلـ ماـ يـجـوـزـ الجـمـعـ السـلـفـ بـسـ - [00:46:14](#)

لكن لا اقول انه واحدة لا ابكي فيه. اـنـاـ لـاـ اـبـكـيـ فـيـهـ اـبـدـ وـلـمـ اـفـتـيـ اـحـدـاـ ماـ تـرـجـحـونـ قولـهـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ ؟ـ نـعـمـ ماـ تـرـجـحـونـ يعنيـ تـرـىـ رـأـيـ الجـمـهـورـ رـأـيـ الجـمـهـورـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ انـ اـنـطـلـاقـ الـثـلـاثـ.ـ ثـلـاثـ.ـ اـنـطـلـاقـ الـثـلـاثـ ثـلـاثـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ اـهـ المـذاـهـبـ الـأـرـبـعـةـ - [00:46:38](#)

عند البستان فيه خلاف هـا نـعـمـ اـقـرـواـ نـسـمـ العـرـضـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ خـلـافـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فيـ منـ اـوـقـعـ الطـلـقـاتـ الـثـلـاثـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ اوـ اـوـقـعـهـاـ بـكـلـمـاتـ ثـلـاثـ اوـ اـوـقـعـهـاـ بـكـلـمـاتـ هيـ التـيـ قـلـتـ لـكـمـ يـقـولـ اـنـتـ طـلـاقـ اـنـتـ طـلـاقـ.ـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـجـمـعـهـاـ - [00:47:03](#)

بلـفـظـ وـعـدـ اـهـوـنـ مـنـ الـذـيـ يـفـرـقـ ؟ـ يـعـنـيـ الـلـيـ يـقـولـ اـنـتـ طـلـاقـ ثـلـاثـاـ هـذـاـ اـقـرـبـ الـىـ الـفـتـوـىـ اوـ اـقـرـبـ الـىـ آـلـاـسـعـةـ مـنـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـتـ طـلـاقـ اـنـتـ طـلـاقـ - [00:47:31](#)

يرـبـيدـ التـطـبـيـقـ.ـ اـمـاـ مـنـ يـقـولـ اـنـتـ طـلـاقـ اـنـتـ طـلـاقـ.ـ يـؤـكـدـ تـأـكـيدـ يـرـبـيدـ التـأـكـيدـ.ـ اـمـاـ مـنـ يـرـبـيدـ حـيـنـ تـكـوـنـ وـاحـدـةـ اـنـتـ طـلـاقـ اـسـمـعـيـ اـنـتـ طـلـاقـ.ـ يـرـبـيدـ التـأـكـيدـ.ـ لـاـ يـرـبـيدـ تـكـرـيرـ الطـلـاقـ.ـ لـاـ - [00:47:54](#)

الـثـلـاثـ فـهـذـاـ طـلـاقـهـ وـاحـدـةـ اـمـنـ مـنـ قـالـ اـنـتـ طـلـاقـ الـثـلـاثـ فـهـذـاـ صـرـيـحـ.ـ صـرـحـ بـالـعـدـدـ.ـ نـعـمـ وـمـنـ اـوـقـعـ الطـلـقـاتـ الـثـلـاثـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ اوـ اـوـقـعـهـاـ بـكـلـمـاتـ ثـلـاثـ لـمـ يـتـخـلـلـهـ رـجـعـةـ وـلـاـ نـكـاحـ - [00:48:14](#)

سـأـلـتـ الجـمـهـورـ الطـلـقـاتـ الـثـلـاثـ فـلـاـ تـحلـ لـهـ زـوـجـتـهـ الاـ بـعـدـ انـ تـنكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ.ـ وـتـعـتـدـ مـنـ اـمـ انـهاـ تـكـوـنـ طـلـقـةـ وـاحـدـةـ لـهـ رـجـعـتـهاـ مـاـ دـامـتـ فيـ العـدـدـ وـمـاـ بـعـدـ العـدـدـ يـعـقـدـ عـلـيـهاـ وـلـوـ لـمـ تـنكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ.ـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فيـ ذـكـ اـخـتـلـافـ - [00:48:37](#)

طـوـيـلاـ عـرـيـضاـ نـعـمـ وـعـذـبـ مـنـ اـجـلـ القـوـلـ بـالـرـجـعـةـ بـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـائـمـةـ وـعـذـبـ مـنـ اـجـلـ القـوـلـ بـالـرـجـعـةـ بـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـائـمـةـ وـالـعـلـمـاءـ.ـ وـعـذـبـ عـذـبـ نـعـمـ مـنـ الـعـذـابـ.ـ مـمـ.ـ وـعـذـبـ مـنـ اـجـلـ القـوـلـ بـالـرـجـعـةـ بـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـائـمـةـ وـالـعـلـمـاءـ مـنـهـمـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - [00:48:59](#)

وـبعـضـ اـتـبـاعـهـ وـلـكـنـنـاـ نـسـوـقـ هـنـاـ مـلـخـصـاـ فـيـهـ الـكـفـاـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ ذـهـبـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـهـمـ الـائـمـةـ الـأـرـبـعـةـ جـمـهـورـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ اـلـىـ جـمـهـورـ الصـحـابـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ هـذـاـ قـلـتـ لـكـمـ فـيـهـ اـنـ عمرـ لـمـ قـالـ بـلـغـهـمـ - [00:49:29](#)

قبل ذلك الصحابة ولا انكر ذلك احد عليه فيما اعلم هذا هو منشأ القول بان ذلك قول جمهور الصحابة. نعم وجمهور الصحابة والتابعين الى وقوع الطلاق الثالث بكلمة واحدة اذا قال انت طالق ثلاثا ونحوه او - [00:49:49](#)

بكلمات ولو لم يكن بينهن رجعة ولا نكاح. ولدليهم حديث ركانة ابن عبد يزيد انه طلق امرأته البتة فاخبر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له والله ما اردت الا واحدة. وهذا الحديث اخرجه الشافعي وابو داود - [00:50:15](#)

الترمذى وصححه ابن حبان والحاكم ووجه الدلالة من الحديث استخلافه صلى الله عليه وسلم للمطلق انه لم يرد بالبتة الا واحدة فدل على انه لو اراد البتة. نعم. اما اما لو قال انت طالق ثلاثا ما تمشي. معناها - [00:50:35](#)

الا وانما انه لم يرد البتة الا واحدة فدل على انه لو اراد بها اكثر لوقع ما اراده. واستدل ايضا بما في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلقت. فسأل رسول - [00:50:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم تحل للاول قال لا حتى يذوقا عشيكلتها كما ذاق الاول. ولو لم تقع ولو لم فقط ولو لم تقدر ثلاث لم يمنع رجوعها الى الاول الا بعد ذوق الثاني عسيكلتها. واستدلوا ايضا بما - [00:51:18](#)

دلوا ايضا بعمل الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ايقاع الثالث بكلمة واحدة ثلاثة. كما نطق بها المطلق وكفى بهم قدوة واسوة ولهم ادلة غير ما سقنا ولكن ما ذكرنا هو الصريح الواضح لهم - [00:51:38](#)

ذهب جماعة من العلماء الى ان الى ان موقع الطلاق الثالث بكلمة واحدة او بكلمات لم يتخللها رجعة ولا نكاح لا يقع عليها الا طلقة واحدة. وهو مروي عن الصحابة والتابعين وارباب المذاهب. فمن - [00:51:58](#)

الحقيقة سوى بين الصورتين وليس الخلاف مختلف فيها ما اذا قال انت طالق دلال او قالها بكلمات فمنهم من الاسلام يرى ذلك واحدة بكل الحالتين ابن القيم انما يرى انها واحدة في السورة الاولى فيما لا يقال الى ان انت طالق ثلاثة فقط - [00:52:18](#)

اما اذا كان انت طالق ثم قال انت طالق ثم انت طالق يعني ثالث مرات متفرقات من غير من غير نكاح ولا رجعة هذى انما يقول يسويها والتي قبلها ابنتي شيخ الاسلام وشيخ الاسلام ابن باز على مذهب ابن القيم - [00:52:54](#)

ابن عثيمين على مذهب ابن تيمية المسألتين يسوى بينهما نعم. جزاكم الله خير فمن الصحابة القائلين بهذا القول ابو موسى الاشعري وابن عباس وعبد الله بن مسعود وعلي نعم فمن الصحابة القائلين بهذا القول. نعم - [00:53:25](#)

ابو موسى الاشعري وابن عباس وعبد الله ابن مسعود وعلي وعبد الرحمن ابن عوف الزبير بن العوام ومن التابعين طاووس وعطاء وجابر ابن زيد وغالب اتباع ابن عباس وعبد الله ابن موسى ومحمد ابن اسحاق ومن ارباب المذاهب داود - [00:53:43](#)

واكثر اصحابه وبعض اصحاب ابي حنيفة وبعض اصحاب مالك. وبعض اصحاب احمد منهم المجد عبد السلام ابن تيمية كان يفتى بها سرا وحفيده شيخ الاسلام يفتى بها سرا المحنة خوفا من - [00:54:03](#)

يعني ذوي السلطة سلطان على على يعني من الملتفزين ملتزمين ببعض المذاهب نعم وحفيده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجهر بها ويفتى بها في مجالسه. وكثير من اتباعه ومنهم - [00:54:22](#)

ابن القيم الذي نصر هذا القول نصرا مؤزرا في كتابه الهدي في كتابيه الهدي واغاثة اللهاfan. فقد اطال البحث فيها نصوصها ورد على المخالفين بما يكفي ويشفى. واستدل هؤلاء بالنص والقياس. فاما النص فما رواه مسلم في - [00:54:43](#)

صحيح ان ابا الصهباء قال لابن عباس الم تعلم ان الثالثة كانت تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وفي صدر من اماراة عمر قال نعم وفي لفظ ترد الى واحدة قال نعم فهذا نص صحيح صريح لا يقبل التأويل - [00:55:03](#)

تحويل واما القياس آفان فان جمع الثالث محروم وبعدة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وایقاع الثالث دفعه واحدة ليس من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو مردود مسدود. واجاب هؤلاء عن ادلة - [00:55:23](#)

بما يأتي اما حديث ركانة فقد ورد في بعض الفاظه انه طلقها ثلاثا وفي لفظ واحدة وفي لفظ ولذلك قال البخاري انه مضطرب. قال الامام احمد طرقها كلها ضعيفة. وقال بعضهم في سند - [00:55:43](#)

في مجھول وفيه من هو ضعيف متروك. قال شيخ الاسلام وحديث ركانة وضعيف عند ائمۃ الحديث ظعفه احمد والبخاري وابو عبيد

وابن حزم بان الرواية ليسوا موصوفين بالعدل والظبط. الشيخ شيخ الاسلام - 00:56:03

ضعف اللفظ البة ويصح لفظ الثلاث كما في كما عندك في البنوك مجلد الطلاق الثالث والثلاثين من الفتاوى واما حديث عائشة فالاستدلال به غير وجيه اذ من المحتمل ان مرادها بالثلاث نهاية ما للمطلق من الطلقات الثلاث. واذا وجد الاحتمال باطلا الاستدلال وهو محمل - 00:56:23

على حديث ابن عباس المبين كما جاء في الاصول واما الاستدلال بعمل الصحابة اه فمن فمن بالاقتداء والاتباع. ونحن واما واما الاستدلال بعمل الصحابة فمن اولاهم بالاقتداء اتباع المسألة عظيمة نعم المسألة عظيمة شيخ الاسلام يقول كان اجماعا يعني في وقت ابي بكر - 00:56:50

في عهد ابي بكر سنتين من اول ما ادرى المسألة يعني اجل عمر تعزير انا اقول ضال ها يجيز عليه بأنه تعزير رأى من المصلح قد استعجلوا كان لهم فيه انا طيب الصحابة قبلوا هذا ومضوا على هذا. الا افراد منهم - 00:57:26

نمسك على قضية يتحمل كل مجتهد يتحمل ما ادى اليه اجتهاده والله اعلم ولا انكار في احسن الله اليكم. ايه حاسبك حاسبك يا محمد. جزاكم الله خير. احسن الله اليكم المفقوفات الان في المساجد انشاد الصالة. بعضهم يضع يعني يعلق - 00:57:55  
ويكتب ورقة في اخر لان هذا ما فيه. ما في انشاد الفرق بين باب المسجد مفاتيح ولا حطوا رنة يظهر من الامر ما في نعم نعم يا علي اعلان ولا مفاتيح ايه ان شاء الله بالباب ولا شي ولا - 00:58:21

تيسرا ان تكون الورقة خارج المسجد يكون اجود. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله اذا احتاج الوقف الى تعمير من اين يعمر؟ اذا ايش؟ اذا احتاج الوقف الى - 00:58:53

من اين يعمر؟ من الغلة. من الغلة نعم الجواب لا يخلو الموقف اما ان يكون ذا روح او لا. وعلى كل وعلى كل فلا يخلو اما ان يعين الواقف للنفقة والتعمير شيئا ام لا. فان عين لذلك شيئا تعين ما عينه. وان ذكر ان الغلة تقدم فيها - 00:59:13

امارة تقدم فيها العمارة على المستحقين تعين ذلك. فان لم يعين فان كان له غلة كالحيوان من الذي له كسب واجرة فنفقته من ذلك مقدمة. وان كان عقارا فهل تجب عمارته اذا لم يشرط الموقف ذلك ام - 00:59:40

لا ام يجب الجمع بين التعمير والتنفيذ بحسب المصلحة ارجحها هذا القول وهو اختيار شيخ الاسلام واضعفها المشهور من المذهب حيث قالوا لا تجب العمارة مطلقا. فان لم يكن للحيوان اذا - 01:00:00

اذا ابن عمار من من القلة فمآلاته الى الذهاب نعم السلام عليكم. فان لم يكن للحيوان غلة فنفقته على على الموقف عليهم اذا كانوا معينين. فان تعذر منه ما ينفق عليه. فان تعذر اوجر منه ما ينفق عليه. نعم - 01:00:20

فان تعذر بيع بعضه لنفقته باقية. وكذلك اذا احتاج الخان او الدكان الوقفة الوقف الى تعمير وكذلك اذا احتاج الخان او الدكان الوقف الى تعمير اوجر منه بقدر ذلك - 01:00:51

قال الاصحاب ولا يعمر وقف من وقف اخر ولو اتحدت الجهة الموقف عليها. وافتى الشيخ عبادة من ائمة الاصحاب المتأخرين بجواز عمارة وقف من وقف اخر اذا كان على جهة واحدة. قال الموضع في التنجيح وعليه العمل والله اعلم - 01:01:11

عبادة نعم عبادة هذا لا اعرف قال رحمه الله من هو الناظر على الوقف وما وظيفته ووصفته تتفيد؟ احسن الله اليكم شيخ محمد نعم الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل - 01:01:31

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال وهو تعالى صابرا على ذلك منهم ايش قال وهو تعالى صابرا على ذلك منهم فهل الصبر صفة لله سبحانه؟ نعم - 01:02:10

في الحديث الصحيح لا احد اصغر من الله. لا احد لا احد اصغر من الله في الصحيحين حديث صحيح يدعون له الولد وهو يعافيهم ويرزقهم في الحديث يؤذيني ابن ادم - 01:02:39

الذى ذكرته لا احد اصبر على انى لا احد اصبر على انى من الله. يدعون له ولد وهو يعافيهم ويرزقهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت المغرب وتذكرت عند العشاء - 01:03:11

ان توبى عليه اثر مني فغيرت الثوب وصليت العشاء. فهل اعيد صلاة المغرب لا تعيد صلاة المغرب الاول انه لو  
كان المني نجسا لكنت معذورا لانك - [01:03:38](#)

كنت غافلا عنه ولم تتنبه له. والامر الثاني ان المني ليس من الجسم. نعم على الصحيح احسن الله اليكم يقول السائل يقول  
[01:04:01](#)

السائل من الشبك هل يصح ان نستدل باحاديث اخر الزمان التي يصف فيها النبي صلى الله عليه - [01:04:32](#)  
خيل المهد وسهام يأجوج ومجوج وما شابهها ان العالم اليوم فتى فيه هذه التقنية من الات حربية وسيارات امن اول

هذه الاخبار ونقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يفهم من يخاطب في ذلك الزمان - [01:05:01](#)  
لا لا بل على الاول هذا يدل على ان هذه الحضارة ستتراجع تنتهي واصحاب هذه الحضارة يتوقعون ذلك. لأن آآآ عمادها او يعني

اصولها معرضة للفناء والنفاد ومما يشعر بهذا تسارعها وتسارع - [01:05:48](#)  
فهي الان بلغت الاوج بالتراجع والله اعلم متى يكون ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الترحم على المعتزلة

من يمر علينا اسمهم في في كتب العلم كالزمخشري وانتاحه - [01:06:18](#)  
بالعموم بالعموم غفر الله العوم اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف تقضي فائنة الظهر

القبلية راتبة عندك؟ لا لا ما حدد يقول فائنة الظهر. لا الراتب يعني - [01:06:53](#)  
اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها لا الله الا الله - [01:07:19](#)

لا ادرى هذا. نعم شعر رأسك تعتبر ثلاثة واحدة تمضي على ثلاثة انت طلاق ثلاثة يعدها اكثر اهل العلم ثلاثة وهذا يقول عدد شعر  
راسه يكفي الباقي لغو طيب ياشيخ في بعض الناس - [01:08:04](#)

نرجع لكلمته علي الحرام ماذا يقصد به ياشيخ؟ ترى كل الحليب هذا فيه كلام طويل تختلف الاحوال المقصود ان  
التحريم هذا فيه اختلاف كثير قد يكون طلاق وقد يكون طلاق حكمه حكم طلاق - [01:08:35](#)

شوف احتمالات لكن ينبغي ان ينصح الناس عن تعاطي هذه الكلمات وعن طلاق الثلاث وعلى الطلاق كله ينبغي ان ان ينصح الناس  
على التسرع في الطلاق باتفاقه الاسباب - [01:08:55](#)

ومن اجل الغضب يروح للمفتي وينظر في امره نعم - [01:08:55](#)